



الفن الشعبي يحتل لوحات الإعلان

بقلم: واندی کندي
ترجمة: عموات السعيدی

والعشرين. ويأتي هذا المشروع بصورة مفاجئة للمواطنين لأن الرسم الشعبي لا ينسجم مع الجداريات والنحت فوق جدران البنايات. ومن جهة أخرى اعتبر البعض ان هذا المشروع نموذجاً لان الشركة اتخذت قرارا باعطاء كل ثلاثة فنانين منحاً مفتوحة لرسم كل ما يرغبون وفي أي مكان من دون مراقبة. سيبدأ هذا المشروع في الثامن من أيلول. لقد أثار الفنان (كاتز) في أسلوب الرسامين الشباب بمن فيهم هيدم واليزابيث بايتون، حيث يمتاز فنه بالهدوء والمساحات المصغرة داخل اللوحة. وتصل بعض لوحات الجنفاص إلى حجم لوحة الإعلان وأصبح رائداً في الرسم الشعبي عام ١٩٧٧ حين انجز لوحة إعلان ساحة (Times)والمزينة بـ(٢٣) رأساً لنساء جميلات والتي غطت مساحة (٢٤٧ قدما). حول واجهة بمساحة (٥٧ قدما) ارتفاعا نحو البرج المركزي للبنائية.

عاد (كاتز) للثو من لندن بعد ان عرض بعض أعماله في (وايتجابل كاليري) بالاشتراك مع الفنان السكوتلاندي المعروف (دوجلاس جوردن) وآخرين. وقد تضمنت اعمال جوردن صورا فوتوغرافية للفنان وهو يقبل الناس وقد اعجبت صور التقبيل تلك الفنان (كاتز) وخاصة اللحظة التي تسبق عملية التقبيل تلك.

وحين عاد إلى نيويورك طلب من صديقين له من الرجال أن يقضا استعدادا لتقبيل احدهما الآخر وما هي الحركات الغريبة التي تظهر بين الرجال ساعة التقبيل. ومن المعروف عن القبلبة بين الرجال في نيويورك الليبرالية انها ثقافة مرفوضة تماما. ويقول كاتز في هذا الباب "يبدو هذا الموضوع أكثر متعة. ففتاة جميلة تبدو رائعة في التقبيل ولكن ديكورا آخر للرجال لحظة القبلبة يكون غريباً جداً.

عنا: هيرالد تريبون

كان الأمر يبدو مثل صورة ملائمة، فهذا الفنان اختير للثو لانجاز مشروع فن شعبي وغير اعتيادي يشمل اقامة لوحة كبيرة مميزة بأبعاد (٨,٥ م ارتفاعاً و١٦ طولاً) داخل فضاء للوحة الإعلان على جدار في زاوية من قرية شرق نيويورك. وعلى مبعدة قليلة من هذا المكان وفي سوهو يقوم الفنان البريطاني جيري هوم بانجاز لوحة إعلان أخرى بارتفاع (٤٥ قدما) وهناك رسامة ثالثة (ليزا سانديز) وهي إضافة أخرى للمجموعة الحديثة في هذا الفن قد كلفت بالمشاركة في أكبر لوحة (٦٤ قدما) في زاوية سوهو حيث الموقع الأسر لجميع سائقي (كانال ستريت) جاء المشروع هذا نتيجة فكرة قدمتها شركة هارتفورد التكنولوجية الأمريكية التي تنتج مكائن الطائرات والمساعد ضمن منتجاتها العديدة والتي احتفلت بذكرى دعمها للفن الخامسة



الحب الاول حقيقة ام خيال ؟

احمد عبد القادر

الأول، تظاهرت بعدم مرورها بهذه التجربة وتحت الانحاج اجابت: لقد كان حبي الاول من طرف واحد، وهو شاب وسيم، كان يدرسنا الرياضيات في المتوسطة، وكنت معجبة به جدا، وتحول الاعجاب الى حب صامت، وكثيرا ما كنت احقق به مذهولة الى ان سألتني يوما: ما بك؟ قلت لا شيء، وهكذا طالت التجربة ثلاث سنوات الى ان ذهبت الى الاعدادية، وغادرتنا هو الى مدرسة اخرى، وبعد مرور سنوات ابصرت حبي الاول برفقة زوجته وابنه فحقق قلبي، وأمنت عندها بالحب الاول

وعرفت انه حقيقة وليس أوهام شعراء.
السيد ابو حسين في الأربعين من عمره أجاب بعد تأمل: لا أستطيع نسيان حبي الأول، في قريتي المطلة على نهر الفرات في مدينة الرمادي لقد كانت فتاة أحلامي قروية في الخامسة عشرة من عمرها، وكنت انا في الثامنة عشرة، وكنا نتبادل النظرات الصامتة، وبعض الكلمات في حالة غياب الرقيب، وذات يوم تقدمت لخطبتها، فرفض أهلها بعد أن وقف أحد أبناء عمومتها (ناهيأ) وقد تزوجها بعد حين.

وبعد سنوات تزوجت أنا، لكن حبي الأول مازال يتنفس في أعماق قلبي، وحين أرى حبيبتي الأولى أحس بحالة غريبة من النشوة ولكنني أنماسك، واصرف نفسي مبتعدا احتراما لحالتها الاجتماعية.

احظى فيها بابتسامة رائعة تجعلني اسعد انسان في العالم وصدقتي، اذا قلت لك انها الى الآن تزورني في احلامي، اما المنزل الاول، منزل طفولتي، فرغم مفارقتي اياه، والانتقال للعيش في مدينة الرمادي، ورغم هدمه، الا أنه، مشيد في أعماق مشاعري، ويوم كنت مدرسا في الجزائر يتمثل لي في أحلامي، وأرى نفسي طفلا ألعب في باحته الواسعة أنا وأصدقاء صباي.

السيد ابو حسين في الأربعين من عمره أجاب بعد تأمل: لا أستطيع نسيان حبي الأول، في قريتي المطلة على نهر الفرات في مدينة الرمادي لقد كانت فتاة أحلامي قروية في الخامسة عشرة من عمرها، وكنت انا في الثامنة عشرة، وكنا نتبادل النظرات الصامتة، وبعض الكلمات في حالة غياب الرقيب، وذات يوم تقدمت لخطبتها، فرفض أهلها بعد أن وقف أحد أبناء عمومتها (ناهيأ) وقد تزوجها بعد حين.
وبعد سنوات تزوجت أنا، لكن حبي الأول مازال يتنفس في أعماق قلبي، وحين أرى حبيبتي الأولى أحس بحالة غريبة من النشوة ولكنني أنماسك، واصرف نفسي مبتعدا احتراما لحالتها الاجتماعية.

في العالم المادي، ومهما تعددت اهتمامات الانسان بمشاغل الحياة اليومية، لابد للقلب من ان ينبض بمشاعر الحب، والا تحول الانسان الى حجر قاس، وعندها تسقط انسانيته التي تربطه بالآخرين.

هنالك بيتان من الشعر لأبي تمام. هما . نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول .. كم منزل في الأرض يأنفه الفتى وحينئذ ابدا لول منزل اهذه هي الحقيقة، ام انها أوهام الشعراء؟ هل الحب الاول، والمنزل الاول باقيان في الذاكرة ولا تستطيع الايام محوهما؟ ومن أجل معرفة ذلك، طرحنا هذا السؤال على بعض السادة والسيدات، الذين لهم من العمر والتجربة ما يجعلهم قادرين على الاجابة.

السيد أبو مضاء، مدرس متقاعد، اديب وشاعر من مواليد حديثة ١٩٤٧، أجاب: ان الحب الاول مازال عالقا في ذاكرتي رغم بلوعي الستين تقريبا، وزواجي وانجابي، وطوال في العالم، فقد كانت ابنة الجيران حبي الاول، يوم كنت طالبا في الاعدادية، وكانت علاقتنا رومانسية جدا، فكنا نتبادل رسائل الغرام، رغم كوننا جيرانا لا تفصلنا سوى بضعة امتار، وان الساعة التي

خدمات يمكن الاستغناء عنها

Indexing Service
Messenger
Net Logon
NetMeeting
QOS RSVP
Remote Desktop
Help Session
Manager
Remote Registry
Routing & Remote Access
SSDP Discovery Service
Universal Plug and Play Device
Host
Web Client

-لتحويل الخدمة للعمل يدويا أو تعطيلها انقر فوقها نقرأ مزودجا واختر الحالة التي تريدها من قائمة "نوع بدء التشغيل" Startup Type

هناك الكثير من "الخدمات" Services\بتي يمكنك الاستغناء عنها عند بدء تشغيل نظام Windows XP، وللتعرف على تلك الخدمات انقر بالماوس نقرأ مزودجا فوق الرمز "أدوات إدارية" Administrative Toolsثم انقر نقرأ مزودجا فوق "خدمات" Servicesحيث ستجد قائمة بتلك الخدمات، وبمجرد النقر فوق كل خدمة يظهر لك شرح للمهمة التي تقوم بها وبالتالي يمكنك اختيار تعطيلها Disable -لجعلها تعمل يدويا Manuallyمثل الخدمات التالية:
Alerter
Application Management
Clipbook
Fast UserSwitching
Human Interface Devices

كمبيوتر و انترنت



الى ابناء الشعب العراقي الصابر نحن شهداء جسر الائمة، نشعر ونحن نتحسس مواقفكم، بان ارواحنا لن تذهب هدرأ، وانكم بينتم بما لا يقبل التأويل والقراءات المختلفة ان المقصود بكل الذي حدث، هو الشعب العراقي برمته، لكن زدكم جاء اصفى من قلوب الاطفال الذين استشهدوا معنا.

لقد قلتم كلمتكم بان العراق شعب موحد، شموليون في حزننا، وشموليون بفرحنا، الا من يريد ان يبقى ملوثا بأدران الماضي البغيض، فهؤلاء سيصطدمون يوما بجداركم المتين،وسيكشفون ان رصاصهم ومؤامراتهم الخبيثة وابواقهم لن تفتح في جداركم غير نافذة للحرية التي حرمتنا منها سنوات عجاف.

لقد التحقنا بالذين سبقونا من شهداء المقابر الجماعية واعداد زنازين الاجهزة الامنيةوشهداء حلبجة، نهئئ بعضنا بعضا، لان استشهادهم لم يذهب هدرأ، واستشهادنا وضع النقاط على الكثير من الحروف التي يقرأها البعض كيفما يشاء والقادمون منكم البنا لا نريد ان نرى منهم كثرة لأننا نتمنى ان تبنوا عراقا جميلا حرا موحدا نباهي به الامم وتريخون به ارواحنا.

لا تحزنوا كثيرا علينا، فلسنا نادمين ولن نكون كذلك، لاننا نعلم علم اليقين ان للحرية ثمن الدم ولونه، وطعمه، ونؤسس لمدرسة خاصة تتعلم منها الشعوب كثيرا.

لاتحزنوا كثيرا لان اولاد عدنان وقحطان يتفرجون على مأساتنا، وهم يتبادلون انخاب فرحهم البائس، الذي لن يطول وسيندمون ذات يوم حينما يقف الجسد العراقي امامهم معافى باسمأ يلامس بأصابعه النجوم لاتحزنوا كثيرا لان ايتام صدام يتباهون كثيرا بفعلتهم هذه. ولم يقر لهم جفن على موتنا الجماعي هذا.

موتنا الذي حولتموه بالفعل الجماعي التضامني الموحد الى طلبة في صدورهم الحاقدة، وقلوبهم اللثيمة.

لاتحزن يا ابن الفرات ودجلة، فان حزنك لا يسعدنا، ودموعنا لن تزيدينا الا المأ، ضع حجرا فوق حجر لعراقك القادم وازرع وردة في الشوارع الذاهية الى المدارس والمعامل لانه السبيل الوحيد الذي تكنسون به ارض سومر وبابل واشور من الديدان القادمة اليها من خارج جسدنا والسبيل الوحيد لكي تخرسوا فيه الافواه البائسة، المتحذقة والمتخفية خلف ستار من الكلمات الرنانة التي لم يعد لها ايقاع او نغمة، فقد انكشف المشهد العراقي برمته على كل شيء ولم يعد خافيا علينا او عليكم من يريد ان يبنني ومن يريد ان يدمر. لا تحزنوا لان السعادة تغمرنا ونحن نراكم تتنادون من اطراف العراق شمالا وجنوبا غربا وشرقا، لكي تغتسلوا بمياه دجلة وهو الشاهد الأبدى على المأساة العراقية والشاهد الناطق على عصر العراق الجديد.

بين قوسين

(...)

رسالة شهداء الجسر

عامر القيسي

